

نتأظى في كل عام
ما أتانا فجر السلام

يا إمامي والجرح دامي
كم ليالٍ ظلماء مرّت

نشتكي بالاسى بين الجواد
لم يزل نازفٌ دم الفؤاد

كل عام لنا ركبٌ حداد
يا عظيم الجراحات أجرنا

يا سبيلا لله خذنا
عاش فينا دمعا وحزنا

نبعّ طهر لَمّا ظمنا
يا ضياءً من أهل بيت

منذ أن كُسِقت شمس المحرم
كلكم راحل بالسيف والسّم

يا أبا العسكري والدهر أظلم
وإذا بالجراحات تكأتم

جراح جدد الطفء
جراح أجج العصف

جراح فيك لا تشفى
جراح أكد النزف

ورثناك أمامي أيها الصبر
على صبرك مات الظلم والقهر
على طول المدى يبقى الصدى حُر

فيا مسموم أعياء صدرك الجمر
ويا مظلوم ما طال بك العمر
ويا صوت الهدى في دهرنا جهر

شعاع حارب الظالم
شعاع يلهم القائم

شعاع من سنا فاطم
شعاع خالد دائم

علي لم تزل أنشودة الدم
تظلُّ النور في صبر وفي عزم
ضياءاً يتحدى طغمة الظلم

علي لم تزل إشراقة السّلم
ورغم السّم رغم منطق السّم
بآيتك شعت سورة النجم

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

واعلى ذكرك زايد لهيبه
محنة والله كلفة وعصيبة

هذا قلبي ابنار المصيبة
ياقضيته اسم الاعادي

تجرع السم قضيت ابقلب ذايب
امودعة عيونك ابدمع الحبايب

ما رحمك الدهر بين الاطايب
واعلى بابك يظل نوح اليتامى

في مصابك كل عبرة هلت
من جثث بارض الحومة ظلت

يا علي الهادي تجلت
يلحمت ابصدرك مآسي

ذكرت نومتك بالغازرية
دمعتك دمعة الزهرة الزجيرة

يلتوسد على افراش المنية
والصدور الوطتها الاعوجية

من الطف والألم يشدد
من الطف حسرة ما تبرد

من الطف كل جرح يمتد
من الطف جمرة تتوقد

أومن اول من دما المحراب وصير الباب
عذاب وضيم ظل يجري على الاحباب
مصاب العترة في هالامة ألف مصاب

من الطف ذبحة حسين اشتعل لمصاب
يهل بيت النبوة ويا عدل لكتاب
علي يالهادي يا نور المشاعل غاب

يحسرة والصبر يصعب
يحسرة والقلب يتعب

يحسرة بالقلب تلهب
يحسرة نفوس تتعذب

واذوب ابصدري وأنا همومي شايها
يمن كل معضلة باحسانك تنحلها
يمن نورك يضوي اعلى البشر كلها

هواك ايهيم الدمعة ويرتلها
يا ملجى الشيعة يا منجاها بالمحشر
فدينك ابهجنا يا علي الهادي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يمتى سيفك يظهر يغايب
وين ثارك نبجي ونعاتب

نشتكى لك ضيم المصايب
جدك الهادي هذا يومه

كل قلب تنتظر ساعة ظهورك
لكن ابرحمتك واضح حضورك

نسألك يمتى يسطع بينا نورك
يا اللي غايب عن اعيون الأحبة

في صلاته ونور الكرامة
راحل الهادي بالظلامه

ليلة فيها نعش الإمامه
اتشيعه بالحسرة الملايك

الله ياخذ من أهل الجور ثاره
وباسمك العدل ايسجل انتصاره

راحل ودمعته ما تطفى ناره
بيدك وسيفك اترد الظليمه

يغايب نعرف ابوجدك
يغايب والأمر عندك

يغايب وافي ابوعدك
يغايب تنتظر جنودك

ومصاب الهادي بعيونك عذاب ونار
يمن غرة جبينك تغشي الأبصار
تسل السيف يمتى اتقصر الاعمار

ترد الضيم بمهند على الكرار
يمن دمعة هواك ابعبرة الأحرار
يا وعد الله وكتابه وآية الجبار

فدا لك لو تسيل جروح
فدا لك كل نحر مذبوح

فدا لك كل عذاب ونوح
فدا لك كل شهيد يروح

ابسيل التضحية أروع ملاحمنا
كثر ضيم وقهر للموت عذبنا
نريد ابدمنا نكشف ظلمة المحنة

على نهجك نجدد كربلا ابدمنا
من آلام اللي عشناها ابضمايرنا
نريدك تفتح النور ابمناحرنا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

غيبتك صغبه وانست تدرى
حلت اعليها ونمها يجري

ادري مو بيديك يا امامي
شيعتك يا هي من بلايه

وتشتعل ناره بالجمره اللظيه
تذكر احسين وجسمه اعلى الوطيه

ادري قلبك يقاسي چم رزيه
من يخسر شيعي وادمومه جريه

اتصور الحشرات بنحبيبي
بالعسل اظهر يا حبيبي

تأرف اعينوني وسمعها
يا بكيه رب الجلاله

وادري تسمعني وترد اعلى الجواب
والمصيبه يمهـ دينا بهالغراب

لكن اسمح لي يا مهدي بهذا لعتاب
شيعتك چم تقاسي من هالمصاب

انادي واقرا التبيه
كريب ولكن بغريه

في كل جمعه يمحسوبي
(بنفسي انت من نازح)

متى تظهر وخلفك سيدي نسجد
متى تكسر صنم كل ناصبي يحقد
في كل وادي اليهم سيدي معبد

يمهدينا يغالي وعلما ما تبعد
متى نعلن اساس اسلامك القويم
تري ظلم الاعادي زادت اركانه

تراها واسه مفجوعه
تزيد الحسره واللوعه

يمهدي أدرك الشيعه
وتدري غريتك صغبه

بعجل اظهر وسيفك سيدي حضره
وحق ضلع الزجيه امك الزهره
وثارات الحسين الهشمو صدره

في كل ليلة يمهدي اسمك انذكره
تري جارت علينا زمرة الظالم
متى تاخذ يمهدي ثار انصارك

سعيد العصفور

2012